

نبات (ف3) واستخداماته في مصر القديمة

منار إبراهيم السيد بهنسي

مدرس، كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة دمنهور، مصر

Manar.bahnasy@art.dmu.edu.eg

المُلخَص: لعبت النباتات دورًا مهمًا في حياة المصري القديم؛ فبجانب استخدام بعضها كغذاء، فقد وُظِف بعضها الآخر (سواء أكانت محلية أم مستوردة) في علاج بعض الأمراض، ومنها نبات (ف3). والذي دخل في العديد من الوصفات الطبية التي عالجت العديد من الأمراض، وتتنوع الوصفات الطبية بين ما يؤخذ عن طريق الفم، كضمادات، أو الدهن، وتعتزم الدراسة تبيان طبيعة هذا النبات ومصدره، واستخداماته، وكيفية تعبير المصري القديم عنه لغةً.

الكلمات الدالة: نبات، وصفة، خس، برسيم، دهان، ضمادة.

ف3 Plant and its Uses in Ancient Egypt

Manar Ibrahim El-Said Bahnasi

Lecturer, Faculty of Arts, Department of Archaeology, Damanhour University,
Cairo, Egypt

Manar.bahnasy@art.dmu.edu.eg

Abstract: Plants played an important role in the lives of the ancient Egyptians, in addition to using some of them as food, others (whether local or imported) were employed to treat certain diseases, including ف3 (subject of this research). This plant was a compinent in many medical prescriptions for a wide range of diseases, medical prescriptions varied between what was taken orally, as poultices, or ointment, The study intends to clarify the nature of this plant, sources, uses, and how the ancient Egyptian expressed linguistically.

Keywords: plant – recipe – lettuce – clover – ointment - bandage.

مقدمة:

برع المصري القديم في كافة أنواع العلوم؛ وتتجلى براعته في تسجيل كافة الصفات الطبية التي اعتمد عليها في الوقاية والعلاج من العديد من الأمراض؛ فتتخذ البرديات الطبية بالعديد من النباتات التي كانت لها أهمية وفعالية، وتتوعد استخدامات المصري القديم للنباتات في حياته اليومية فمنها ما يؤكل (كغذاء)، يُستخدم كعصير (شراب)، تدخل حبوبه في الوصفات، ولم يكتف المصري القديم بالنباتات التي كانت تنمو في بلاده؛ بل كان يقوم بإستيراد العديد من النباتات والأشجار، بل وكانت هناك العديد من المحاولات لإعادة زراعة تلك النباتات داخل مصر للاستفادة منها، ويُعد نبات f3 الذي ورد ذكره في كثير من الوصفات الطبية من النباتات التي كانت جزءًا من العديد من الوصفات الطبية، واختلفت الآراء في تحديد نوع النبات، ومصدره، ولذلك ستتطرق الباحثة لعرض الوصفات الطبية التي جاء بها نبات f3.

أولاً- الأشكال الكتابية للكلمة الدالة على نبات (f3):

تعددت الأشكال الكتابية لنبات (f3)، وكذلك تهجئة الكلمة¹، وذلك طبقاً للمصادر النصية المصرية القديمة:

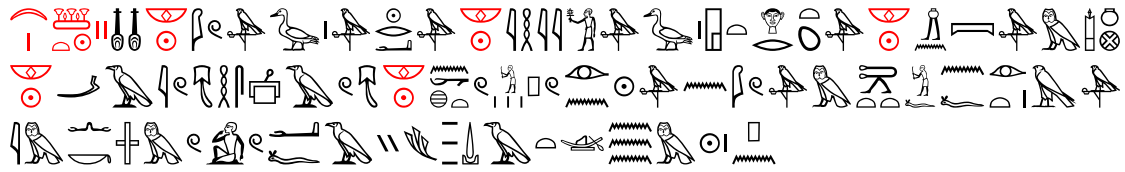
م	الشكل الكتابي	الدلالة الصوتية	البردية	الوصفة أو السطر
١.		f3	إيبيرس	٤٠، ٦٤، ٦٧، ٨٦، ٣١٢، ٤٦٧، ٥٣٠، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٦٨، ٦٧٠، ٧٥١
			الرمسيوم الثالثة	جزء (٢١)
			برلين (٣٠٣٨)	٣٦
			اللوfer (٣٢٨٤٧)	الوجه (٤، ١٧ - ٤، ٢٠)، الظهر (٢، ١ - ٢، ٢).
			BM EA 10793	سطر (٢٢، ١٥)
٢.		f3	pTurin Museo Egizio 1791	سطر (٣-٤)
٣.		f3w	GEM 19465	سطر (٣، ١)
		f3y		سطر (٩، ١)
٤.				برلين (٣٠٢٧)

¹ TLA, 37300; GMAÄ, VI, 87; FCD, 42; WPL, 151.

يبدو من خلال النص ان نبات عفا كان تجسيداً للشر والضرر؛ ولهذا جعله الكهنة إحدى هيئات التمساح، ومن المعروف ان هذا الأخير كان رمزاً للشر في الفكر المصري القديم، وعليه يمكن اعتبار نبات عفا رمز نباتي يُجسد مفهوم الشر في مصر القديمة.

ذكر نبات (f3) ضمن النص المعروف باسم (المُحرمات/ المحظور في فيله) والذي قام بنشره Junker ويُخاطب النص الكهنة والحراس بالمعبد، وكان النقش يأمرهم بعدم إحضار أو تناول أو استهلاك أشياء معينة بالمعبد منها نباتات (f3)، (d3is)، (m3tt)، (bi3) وغيرها من النباتات، والحمار والكلب والماعز غير المخصي.

ذكر نبات (f3) في عدة نصوص في مصر القديمة، إلا إنه لم يذكر بشكل واسع خارج النصوص الطبية، ومن ذلك، ما ورد بنص تقويم أيام الخير والشر (الحظ والنحس)^١ الوارد على وجه بردية المتحف المصري الكبير رقم (GEM 19465)^٢ سطر رقم (٣،١) بين الشرور التي يجب تجنبها، لليوم الثاني من الشهر الأول من فصل الفيضان^٣ حيث يقول:



3pd 1 3ht 2 nfr nfr hb šw s3 R^c hb ihy s3 ht-hrt nb in hrt m iwnw hb m3i hs3 hb nhtw pw
ir.n R^c n šw m itt.f n.f irt hr imi.k wnm f3y d3t mw m hrw pn

الشهر الأول، من فصل الفيضان، اليوم الثاني، جميل جداً، عيد المعبود شو ابن رع، عيد إحيى ابن حتحور، عيد إنحور في ايونو، عيد ماحس، أنه العيد القوى (عيد النصر) الذي فعله رع لأجل شو، عندما يأخذ (يستلم) لأجله عين حور، لا تأكل نبات (f3y)، واعبر الماء كل يوم.^٤

كما ذكر في البردية نفسها سطر رقم (٩،١) وذلك في اليوم الثامن من الشهر الأول من شهر الفيضان:

^١ اعتقد المصري القديم أن هناك أياماً محددة من السنة منحوسة وتنبأ فيها بأشياء سيئة، وبعضها كان يُنذر بسوء الطالع، وكانت تلك الأيام مليئة بالمخاطر إذ كانت تُقرض على الناس الكثير من القيود فلا بد من تجنبها، ومن يُخالف ذلك فقد أوقع نفسه فريسة للهلاك بالوباء، وكان لابد على كل شخص أن يعرف أيام النسئ الخمسة للبقاء على قيد الحياة والحماية من الوباء، واعتقد المصري طبقاً للتقاويم التي وضعها أنه من يولد في أيام معينة من السنة (أيام نحس) من الممكن أن يموت عن طريق وباء أو طاعون أو أحد الأمراض الجلدية، للمزيد راجع:

آيات عبد العزيز على حسيب، "الأمراض والأوبئة من خلال بردية تقويم القاهرة بالمتحف المصري الكبير (رقم ٨٦٦٣٧)"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد ٣٦، عدد (١) (٢٠١٩): ٧٧-٩٨.

^٢ كانت البردية قديماً تحمل رقم (JdE 86637) ثم نقلت للمتحف المصري الكبير، تعود لعصر الملك رمسيس الثاني، واحتوت على تقويم يضم أيام الحظ والنحس التي قسمت حسب أيام السنة وشهورها:

www.trismegistos.org/text/139366 (accessed: 12-June-2025)

^٣ Sydney Aufrère, Études de lexicologie et d'histoire naturelle, VIII-XVII. Remarques au sujet des végétaux interdits dans le Temple D'isis À Philaem", BIFAO 86 (1987): 2-6.

^٤ Christian Leitz, Tagewählerei, das Buch h3t nh3 ph.wy dt und verwandte Texte, ÄA 55, (Wiesbaden: Otto Harrassowitz Verlag, 1994): 429.

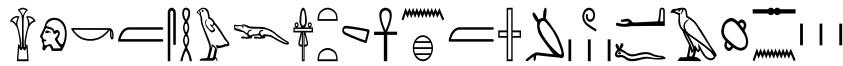
آيات عبد العزيز على حسيب، "المفهوم العقائدي والاجتماعي لأيام الحظ والنحس في النصوص المصرية القديمة خلال عصر الدولة الحديثة (دراسة لغوية-مقارنة)" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠)، ١١٧.



3pd 1 3ht 8 nfr nfr hb ntr nb ntrt im n.k im irtt k3t nb m t3 r dr.f imi.k wnm d3is f3w m3tt

الشهر الأول، من فصل الفيضان، اليوم الثامن، جميل جدًا، عيد كل معبود ومعبودة هناك، لن تفعل أي عمل في الأرض بأسرها هناك، ولن تأكل أي نبات (d3is)، نبات (f3w) وكرفس.^١

على التعلوذة نفسها رقم (Tb 32) وردت في بردية (pTurin Museo Egizio 1791) من العصر البطلمي^٢ سطر (٤-٣) والتي تقول:



h3=k msh i3btt nh m imiw f3=sn

ارجع إليها التمساح الشرقي الذي يعيش على ما في نبات (f3) الخاص بهم.

ثالثًا: نبات (f3) في النصوص الطبية المصرية القديمة:

استخدم نبات (f3) ضمن العقاقير المقدمة في الوصفات الطبية في مصر القديمة، وذلك في ثلاث هيئات ضمن العقاقير التي تؤخذ عن طريق الفم، وكذلك العقاقير التي تصنع الضمادات، ثم العقاقير التي تؤخذ عن طريق الدهن (مراهم)، وذلك كالآتي:

(١) العقاقير التي تؤخذ عن طريق الفم:

استخدم نبات (f3) في الوصفات الطبية ضمن العقاقير التي تؤخذ عن طريق الفم لعلاج الأمراض والإصابات وذلك على عدد (١١) وصفات كالآتي:

- إبيرس وصفة رقم (٦٤): سطر (٢٠،٨-٢٠،١).



kt [nt] dr hf(3)t m ht f3 1 s'm 1 hs3 1 3miw m ht w't wnm h' w(s).š.f ddft nbt ntt m ht.f

(علاج) آخر: لطرد ثعبان (hf(3)t) من البطن: نبات (f3) ١، نبات (s'm) ١، سائل نباتي لزج ١، يُمزج معًا كتلة واحدة ويؤكل؛ عندئذ سيتبرز كل دود من بطنه.^٣

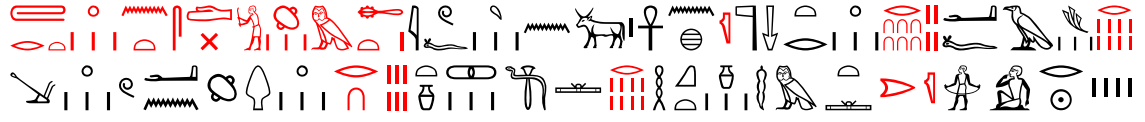
¹ Leitz, Tagewählerei, 433.

² Richard Lepsius, Das Totenbuch der Ägypter nach dem hieroglyphischen Papyrus in Turin, (Leipzig, 1842/ Osnabrück: Neudruck, 1969), Tb.32; Aris Legowski & Marcus Müller-Roth, "Papyrus Turin 1791 – revisited", GM 241 (2014): 77-101.

³ Walter Wreszinski, Der Papyrus Ebers, Umschrift, Übersetzung und Kommentar. I. Umschrift, (Leipzig: Hinrichs, 1913), 18; Bendix Ebbell, The Papyrus Ebers, The Greatest Egyptian Medical Document, (Copenhagen-London: Levin & Munksgaard, 1937), 35; GMAÄ, IV 1, 114; V, 200; Thierry Bardinot, Les Papyrus médicaux de l'Égypte pharaonique, Traduction Intégrale et Commentaire, (Paris: Fayard, 1995), 259; Bernard Lalanne & Gérard Métra Nouvelle Transcription du Papyrus Médical Ebers. Avec Translittération, (Bruxelles: Safran, 2017), 48-9.

ويتضح من خلال هذه الوصفة رمزية نبات عفا للتعبير عن مفهوم الشر والضرر (كما سبقت الإشارة إليه آنفاً) هي التي رشحته لأن يُستخدم للوقاية من هذه النوعية من الأمراض التي (بلا شك) تمثل شرّاً وتهديداً للجسد البشري.

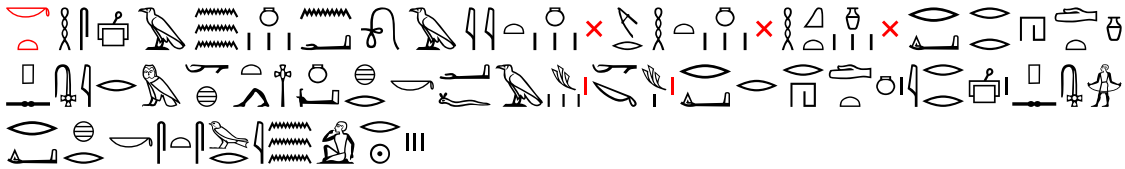
- إبيرس وصفة رقم (٨٦): سطر (٢٣,٢ - ٢٣,٤).



phrt nt sd whd m ht, iwfn-ih-nh 5 r(w) sntr r-64 f3 r-8 prt-w'n r-16 t-w3d r-8 h(n)kt-ndmt 25 r(w) (1/16 + 1/64) th swr r hrw 4

علاج لطرد الصديد من البطن: لحم ثور طازج ٥ رو، كندر $\frac{1}{64}$ ، نبات (ف3) $\frac{1}{8}$ ، ثمار عرعر $\frac{1}{16}$ ، خبز طازج $\frac{1}{8}$ ، جعة عذبة ٢٥ رو، يُصفى ويُشرب لمدة أربعة أيام.^١

- إبيرس وصفة رقم (٣١٢): سطر (٥٣,١٥ - ٥٣,١٨)، للقضاء على السعال.



kt, hs3-n-w3yt r-4 mrht r-4 h(n)kt r-4 rdi r rhdt psi ir m ht nd hr.k f3 1 ht-ds 1 rdi r rhdt tn ir r s3 psi th rdi hr.k st swri r hrw 4

(علاج) آخر: سائل نباتي لزج من مشروب متخمّر $\frac{1}{4}$ ، زيت $\frac{1}{4}$ ، جعة $\frac{1}{4}$ ، يُوضع في غلاية ويُغلى، وبعد ذلك يطحن نبات (ف3) ١، نبات (ht-ds) ١، يُوضع في الغلاية وبعدما يغلي (يسلق) يُصفى ويُشرب لمدة أربعة أيام.^٢

- هيرست وصفة رقم (٤٢): سطر (٣,١١ - ٣,١٣).



phrt nt sm3m whdw m tw nbt, iwfn-dd3 10 r(w) gswy-psd 7,5 r(w) (1/64 gs 1/64) f3y 5 r(w) innk r-16 prt-w'n r-16 sntr r-16 dsrt 15 r(w) (1/32+1/64) h(n)kt-ndmt 25 r(w) (1/16 + 1/64) psi th swr r hrw 4 thbw r 10 r(w)

¹ Wreszinski, *Der Papyrus Ebres*, I, 23; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 37; GMAÄ, IV 1, 104; V, 182; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 262; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 54-5.

² Walter Wreszinski, *Der Papyrus Ebres*, I, 90; Ebbell *The Papyrus Ebers*, 66; GMAÄ, IV 1, 163; V, 285; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 299; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 110-11.

علاج لإزالة مسببات الألم (الوخز) (*whdw*) من كل الأعضاء (الإنسان): لحم سمين ١٠ رو، نصف قرن (*psd*) ٧.٥ رو، نبات (*ʕʕy*) ٥ رو، زعتر $\frac{1}{16}$ ، ثمار عرعر $\frac{1}{16}$ ، لبان $\frac{1}{16}$ ، جعة (*dsrt*) ١٥ رو، جعة عذبة ٢٥ رو، يُغلى ويُصفى ويُؤخذ (يؤكل/يشرب) لمدة أربعة أيام، بتركيز (يُكثف بكمية قدرها) ١٠ رو.^١

- إيبيرس وصفة رقم (٧٥١): سطر (٨٩,٢٠ - ٨٩,١٨).



dr nsyt m irwy, bsbs 1 ʕʕ 1 d3s 1 ihw 1 h(n)kt-ndmt 5r(w) ʕth swr in s nty hr nsyt

لطرط مرض (*nsyt*) من العينين: نبات (*bsbs*) ١، نبات (*ʕʕ*) ١، نبات (*d3s*) ١، نبات (*ihw*) ١، جعة عذبة ٥ رو، يُصفى ويُأخذ الشخص المصاب بمرض (*nsyt*).^٢

- هيرست^٣ وصفة رقم (٢٠٩): سطر (١٣,١٦ - ١٣,١٥) = إيبيرس (٧٥١) علاج مرض (*nsyt*).



kt phrt, bsbs ʕʕy d3is h4w 4 h(n)kt h3bkw swri

علاج آخر: نبات (*bsbs*)، نبات (*ʕʕy*)، نبات (*d3is*)، بصل، جعة، يُخلط جيدًا، يشربه (المريض).^٤

- برلين (٣٠٣٨) وصفة رقم (٣٦): سطر (٣,١٢ - ٣,١١) = إيبيرس (٣١٢).

¹ Reisner, *The Hearst Medical*, 9; Wreszinski, *Der Londoner medizinische*, 9; Chauncey Leake, *The Old Egyptian Medical*, 81; GMAÄ, IV 1, 11; V, 19; Bordinet, *Les papyrus médicaux*, 380.

² Wreszinski, *Der Papyrus Ebers*, I, 184; Ebbell *The Papyrus Ebers*, 104; GMAÄ, IV 1, 154; V, 271; Bordinet, *Les papyrus médicaux*, 356; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 182-3.

³ ترجع للأسرة الثامنة عشر، تحتوي على وصفات لعلاج الالتهابات الحادة، والأسنان والأمعاء والقلب، وكثير من محتوياتها توجد في بردية إيبيرس، وهي تقع في ١٨ صفحة وتصف ٢٦٠ حالة:

www.trismegistos.org/text/755221; dpq.lib.berkeley.edu/webdb/apis/apis2?invno=&item=1; bancroft.berkeley.edu/Exhibits/anthro/6curriculum2_papyrus.html (accessed: 19-June-2025); Leake, *The Old Egyptian medical Papyri*, (Lawrence: University of Kansas Press, 1952), 47-97.

⁴ (*h4w*) "بصل" وأحيانًا "ثوم"، تعني حرفيًا نبات فاتح اللون من الخضراوات ويستخدم غالبًا في الوصفات الطبية:

TLA, 112710; Wb, III, 212. (5-9); LÄ, VI, 1435f; Renate Germer, R., *Flora des pharaonischen*, 191ff; Wolfhart Westendorf, *Handbuch der altägyptischen Medizin*, I, (Leiden: Brill, 1999), 503; Germer, *Handbuch der Altägyptischen*, 96ff.

حدده Loret على أنه البصل (*Allium Cepa*)، ثم أضاف تعريف آخر أنه الثوم (*Allium Sativum*)، ويظهر Keimer العلاقة بين (*h4d*) "أبيض" وبين (*h4w*) "بصل"، ويمكن تطبيق هذه الصلة بين اللون الأبيض والاسم على كلا النباتين، حيث يحيط بالثوم قشرة بيضاء، والتي يمكن أن تعطي اسم النبات، كما يحيط بالبصل قشرة لونها بني محمر ولحمه أبيض محمر أو أبيض، وبالتالي لا يمكن استخدام هذه الصلة للفرقة بينهما، ويضيف أن كلمة الثوم هي (*h3tn*).

TLA, 121920; Wb, III, 354. (7).

والتي أصبحت في القبطية (ⲙⲓⲛⲏ).

Ludwig Keimer, *Die Gartenpflanzen im alten Ägypten*, II, SDAIK 13, (Mainz: Philipp von Zabern, 1984): 56, 60-1.

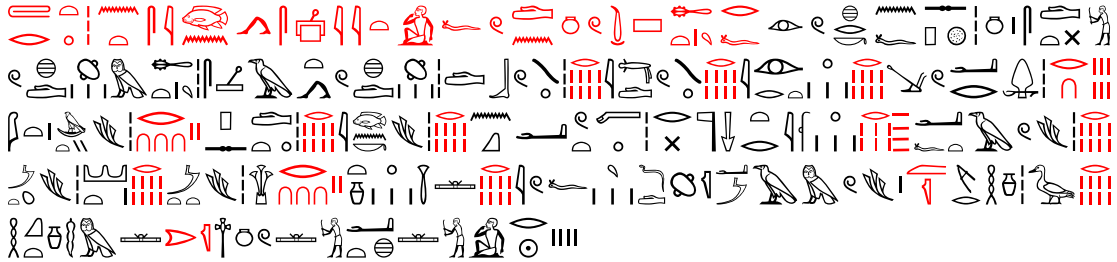
⁵ George.A. Reisner, *the Hearst Medical Papyrus. Hieratic Text*. In 17 Fascimile Plates in Collotype, (Leipzig: Hinrichs, 1905), 12; Wreszinski, *Der Londoner Medizinische Papyrus (Brit. Museum Nr.10059) und der Papyrus Hearst*. In Transkription, Übersetzung und Kommentar, (Leipzig: Hinrichs, 1912), 48; Leake, *Old Egyptian medical*, 94; GMAÄ, IV 1, 154, V, 270; Bordinet, *Les papyrus médicaux*, 401.



kt nt sgr f3yt sry, f3 1 h(n)kt-ndm(t) 1 mrh 1 ht-ds 1 hs3-n-^cw3y 1 ir [...] r hrw 4

(علاج) آخر: لإسكان حدة السعال: نبات (ف3) ١، جعة عذبة ١، زيت ١، نبات (ht-ds) ١، سائل لزج نباتي متخمّر ١، يُصنع [...] [.....] لمدة أربعة أيام.^١

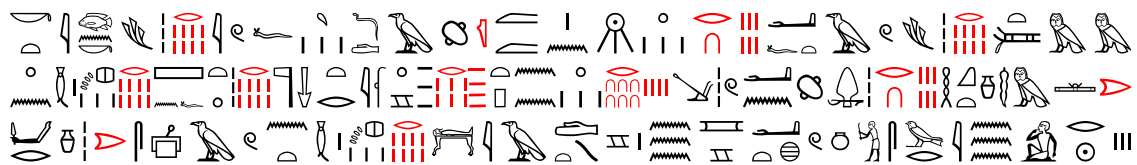
- برلين (٣٠٣٨) وصفة رقم (١٥٧): سطر (١٤,٣ - ١٣,١١).



phrt nt sin s3yf wdn ht r f, iri hr.k n.f spw nw sd whdw m ht ss3it whdw, db r-8 išd r-8 irrwt r-8 prt-w^cr r-16 šwt-nmti r-32 psd r-8 innk r-8 nk^cwt r-4 sntri r-64 ft3w r-8 m3tt-h3st r-8 m3tt-mhw r-32 t-w3d r-8 iw f-dd3 5 r(w) ^cm3w 5,5 r(w) mrh-3pd r-8 h(n)kt-ndm 25 r(w) nd t^h swri r hrw 4

علاج لبطء الهضم إذا ثقلت المعدة (البطن) به (غالبًا نزلة معوية): اصنع له الوصفات لتفتيت مسببات الألم (whdw) من المعدة (الجسم) والتي تزيل مسببات الألم (whdw): تين ١، ثمار (išd) ١، عنب ١، ثمار عرعر ١، نبات (šwt-nmti) ٣٢، ثمار (psd) ٨، زعتر ٨، جميز محرز ٤، كندر ١٤، نبات (f3t) ٨، كرفس جبلي ١٦، كرفس شمالي ٨، خبز طازج ٨، لحم سمين ٥، نبات (cmw) ٥,٥، دهن أوز ٨، جعة عذبة ٢٥، رو، تُطحن وتُصفى ويشربه (المريض) لمدة أربعة أيام.^٢

- برلين (٣٠٣٨) وصفة رقم (١٦٢): سطر (١٤,٩ - ١٤,١١)، علاج للألم في أطراف الذراع.



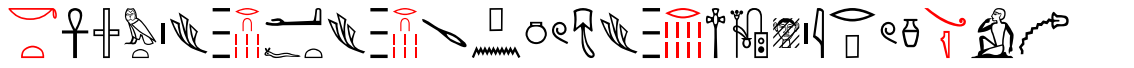
kt, innk r-8 iw f-dd3 1/64 gswy-n-psd r-16 f3t r-8 tmm-n-bni r-8 šnft r-8 sntri r-64 tpnn r-64 prt-w^cn r-16 h(n)kt-ndm 20 r(w) dsrt 20 r(w) s3w-nt-bni r-8 sdr i3dt t^h swri r hrw 4

¹ Wreszinski, *Der große medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038)*. In Facsimile und Umschrift. Mit Übersetzung, Kommentar und Glossar, (Leipzig: Hinrichs, 1909), 7; GMAÄ, IV 1, 163; V, 288; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 414; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen* 184.

² Wreszinski, *Der große medizinische*, 31; GMAÄ, IV 1, 105; V, 184; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 428-9; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 332.

(علاج) آخر^١: زعتر $\frac{1}{8}$ ، لحم سمين $\frac{5}{10}$ رو، نصفي من ثمار (psd) $\frac{1}{16}$ ، نبات $(f3t)$ $\frac{1}{8}$ ، (tmm) من البلح (تمر كامل) $\frac{1}{8}$ ، نبات $(snft)$ $\frac{1}{8}$ ، كندر $\frac{1}{16}$ ، كمون $\frac{1}{16}$ ، ثمار عرعر $\frac{1}{16}$ ، جعة عذبة $\frac{1}{16}$ ، جعة $(dsrt)$ $\frac{1}{16}$ ، $\frac{20}{100}$ رو، قطع من تمر $\frac{1}{8}$ ، يترك طول الليل في الندى، تُصفى ويشرب لمدة أربعة أيام^٢.

- بروكلين (47.218.48+85) وصفة رقم (§47d): سطر (٣،١٩ - ٣،١٨)، علاج لشخص لدغة ثعبان.


kt, nh-imit r-16 f(3)t r-16 sd-pnw r-8 nd-sn hr irpw 15 r(w) (1/32+1/64) swri psg

(علاج) آخر: نبات $(nh-imit)$ $\frac{1}{16}$ ، نبات (ft) $\frac{1}{16}$ ، نبات ذيل الفار $\frac{1}{8}$ ، تُطحن ناعماً مع نبيذ $\frac{1}{10}$ رو، يُشرب ويُيصق^٣.

- بروكلين (47.218.48+85) وصفة رقم (§90a): سطر (٥،٢٤ - ٥،٢٢).


(ph)rt n snb hri dmwt n hf3w nbt, itrwt⁴ rd.f m hbnt wnn g3bw.f mi srt d3d3t.f mi fy psd rrtw.f mi s3ni prt.f mi kr nt m hnw n prt.f mi prt thw wmt d3rt nd-sn hr.tw.f h(n)kt-ndmt swr in hri dmwt snb.f hr wy

علاج لشفاء شخص لدغه ثعبان (أفعى) أيًا كان نوعها: نبات $(itrwt)$ ، أوراقها مثل الشوك، قمتها مثل نبات (fy) ، براعم أزهارها مثل اللوتس، ثمارها مثل بذور نبات (kr) ، وما في داخل ثمارها مثل ثمار نبات (thw) ، سمكة وحمراء، تُطحن ناعماً مع جعة عذبة، يشرب الملوغ (من لدغته الأفعى)، يُشفى على الفور (حالاً)^٥.

(٢) العقاقير التي تصنع كضادات:

استخدم نبات $(f3)$ في الوصفات الطبية ضمن العقاقير التي تصنع للتضديد لعلاج الأمراض والإصابات وذلك على عدد (١٤) وصفات:

^١ كتب عنوان الوصفة (١٦٢) باللون الأسود وذلك للتمييز بينها وبين السابقة لها (١٦١) التي تنتهي بعبارة باللون الأحمر.

^٢ Wreszinski, *Der große medizinische*, 32-3; GMAÄ, IV 1, 75; V, 130; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 430; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 333.

^٣ Serge Sauneron, *Un Traité égyptien d'ophiologie*, Papyrus du Brooklyn Museum no. 47.218.48 et .85, (Le Caire: IFAO, 1989): 73; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 532; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 257.

^٤ يعد Sauneron نبات $(itrwt)$ نباتاً صحراويًا يُسمى (Capparis decidua):

Sauneron, *Un Traité égyptien d'ophiologie*, 120.

^٥ Sauneron, *Un Traité égyptien d'ophiologie*, 120; Thierry Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 543; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 271.

- برلين (٣٠٣٨) وصفة رقم (٢٠٤): سطر (٢٤، ١ - ٢٤، ١٢)، علاج للمخاط في الأذن.



*pṛt-š3ms r-64 tpnn r-64 pṛt-šny r-64 pṛt-ʕrw r-8 ʕnh-imi r-4 ʕftt r-32 drd-n-šnty r-32 [...]
n d3is r-64 bit r-8 ḥ(n)kt-ndmt 10 r(w) psi m h3 n ss swri in s*

(علاج آخر للأذن): بذور نبات (š3ms) $\frac{1}{4}$ ، كمون $\frac{1}{4}$ ، ثمار (šny) $\frac{1}{4}$ ، ثمار (ʕrw) $\frac{1}{8}$ ، نبات (ʕnh-imi) $\frac{1}{4}$ ،

نبات (ʕftt) $\frac{1}{32}$ ، ورق من سنط $\frac{1}{32}$ ، [...] من نبات (d3is) $\frac{1}{64}$ ، عسل $\frac{1}{8}$ ، جعة عذبة ١٠ رو، يُطبخ في النار ويشربها المريض.^٢

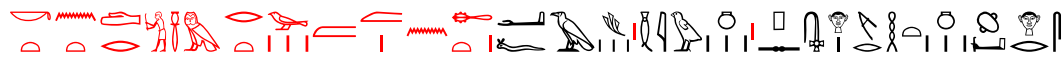
- هيرست وصفة رقم (٣٤): سطر (٣، ٤ - ٣، ٣).



dr st-ʕm ʕtw nbt, ḥt-ds 1 ʕ3y 1 drd-n-šndt 1 3miw ḥr ʕd-n-wʕty wt ḥr.s

إزالة التأثير (st-ʕ) على كل أعضاء الجسم: نبات (ḥt-ds) ١، نبات (ʕ3y) ١، ورق من سنط ١، يُمزج (يخلط) على دهن من غنم، يُضمد عليها.^٤

- إبيرس وصفة رقم (٤٠): سطر (١٣، ١٥ - ١٣، ١٢).



kt nt dr mrt m gs n ḥt, ʕ3 1 bniw 1 psi ḥr mrḥt wt ḥr.s

(علاج) آخر لطرد المرض من أحد جانبي البطن: نبات (ʕ3) ١، نببذ بلح ١، يُغلى مع زيت ويُضمد عليها.^٥

- إبيرس وصفة رقم (٦٧): سطر (٢١، ٧ - ٢٠، ٢٣).



*dr mrt ḥpṛt m ʕpnd, drd-n-šndt 1 ʕhmw-ni3iw 1 ʕ3 1 d3s 1 hbḳ m ḥt wʕt wt ḥt ḥr.s nt ḥmt
t3y r pw*

^١ تعد هذه الوصفة آخر وصفة في بردية برلين (٣٠٣٨) وهي نهاية الجزء الخلفي للبردية.

^٢ Wreszinski, *Der große medizinische*, 48; GMAÄ, IV 1, 170; V, 298; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 436; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 410.

^٣ يعتقد أن يشير مخصص الرجل المحتضر في كلمة (st-ʕ) إلى "تأثير الشخص الميت، أو ما شابه".

GMAÄ, IV 2, 201.

^٤ Reisner, *The Hearst Medical*, 9; Walter Wreszinski, *Der Londoner medizinische*, 8; Leake *Old Egyptian Medical*, 80; GMAÄ, IV 1, 264; V, 452; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 379.

^٥ Wreszinski, *Der Papyrus Ebers*, I, 12; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 33; GMAÄ, IV 1, 102; V, 177; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 256; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 34-5.

لطرده المرض المسبب من الدودة الشريطية: ورق من سنط ١، أغصان نبات (niziw) ١، نبات (f3) ١، نبات (d3s) ١، يسحق معًا كتلة واحدة، يُضمد الجسد بها للمرأة والرجل على حد سواء.^١

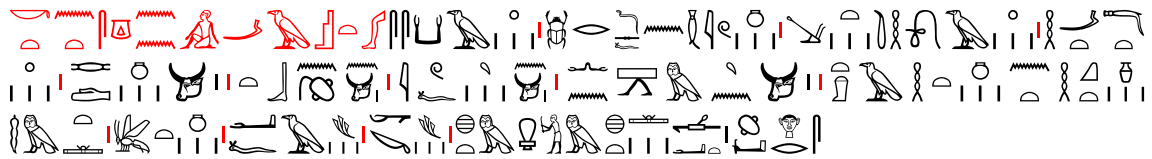
- إبيرس وصفة رقم (٥٣٠): سطر (٧١،٥ - ٧١،٤).



ssnb ht nbt mnt s m st3 nb, hm3t-mht 1 f3 1 nd hr mrht wt hr.s

لشفاء كل معاناة للرجل من كل إفراز (قيح): ملح شمالي ١، نبات (f3) ١، تطحن في زيت ويُضمد بها.^٢

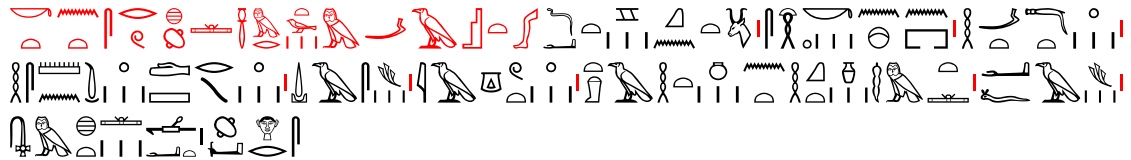
- إبيرس وصفة رقم (٦٠٨): سطر (٧٧،٩ - ٧٧،٥).



kt nt sgmn m3st, ssk3 1 hpr-ds-f-n-bniw 1 prt-tihw3 1 hm3t-mht 1 d-ih 1 tbn-n-ih 1 iwfn-ih 1 nnsm-n-ih 1 t3ht-nt-h(n)kt-ndmt 1 bit 1 f3 1 ht-ds 1 htm m ht wct wt hr.s

(علاج) آخر لتليين الركبة: نبات (ssk3) ١، حثالة نبيذ من تمر ١، ثمار (tihw3) ١، ملح شمالي ١، دهن ثور ١، نخاع من ثور ١، لحم ثور ١، طحال من ثور ١، رواسب جعة عذبة ١، عسل ١، نبات (f3) ١، نبات (ht-ds) ١، تُضم لبعضها كتلة واحدة ويُضمد عليها.^٣

- إبيرس وصفة رقم (٦٠٩): سطر (٧٧،١٢ - ٧٧،٩).



kt nt srwh mrt m m3st dct knt 1 ski-n-psdn 1 hm3t-mht 1 hsmn-dsr 1 d3is 1 i3g wt 1 t3ht-nt-h(n)kt-ndmt 1 f3 1 psi m ht wct wt hr.s

(علاج) آخر: لعلاج أمراض الركبة: (dct knt) ١، دقيق من جرن ١، ملح شمالي ١، نظرون أحمر ١، نبات (d3is) ١، (i3g wt) ١، رواسب من جعة عذبة ١، نبات (f3) ١، يُغلى معًا كتلة واحدة ويُضمد عليها.^٤

- إبيرس وصفة رقم (٦٤٠): سطر (٨٠،٩ - ٨٠،١٤)، دهان لتخفيف كل شيء.

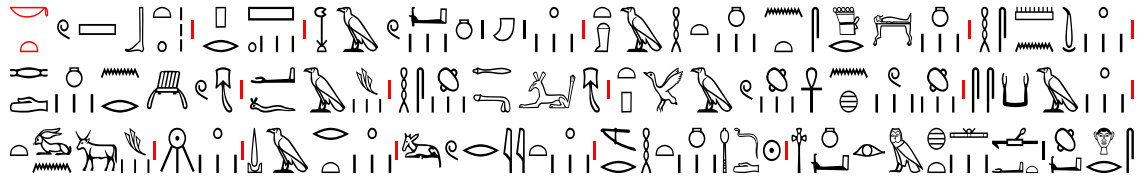
^١ Wreszinski, *Der Papyrus Ebres*, I, 19; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 35; GMAÄ, IV 1, 116; V, 204; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 260; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 48-9.

^٢ وجد خطأ في الترجمة العربية عند: حسن كمال، *الطب المصري القديم*، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨)، ٤٢٢؛

Wreszinski, *Der Papyrus Ebres*, I, 137; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 85; GMAÄ, IV 1, 205; V, 358; Paul Ghalioungui, *The Papyrus Ebers*, 144; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 327; Lalanne, & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 146-7.

^٣ Wreszinski, *Der Papyrus Ebres*, I, 152-3; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 91-2; GMAÄ, IV 1, 79; V, 136; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 337-8; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 158-9.

^٤ Wreszinski, *Der Papyrus Ebres*, I, 153; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 92; GMAÄ, IV 1, 80; V, 137; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 338; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 158-9.



kt, wšbt 1 prš 1 ḥ3w-nw-ḥmty 1 t3ht-nt-sdr 1 ḥsmn 1 ʿd-nr3w 1 f3 1 ḥs-ʿ3 1 tp3w-ʿnhw 1 ssk3 1 twn 1 psd 1 d3rt 1 iwryt 1 mrḥt-ḥdt 1 nd ir m-ḥt wʿt wt ḥr.s

(علاج) آخر: معدن (wšbt) ١، أكسيد رصاص أحمر (prš) ١، برداة من نحاس ١، رواسب من (sdr) ١، نظرون ١، دهن وعل (إيل) ١، نبات (f3) ١، براز حمار ١، جزء (tp3w) طازج ١، نبات (ssk3) ١، نبات (twن) (طلع سيال؟) ١، ثمار (psd) ١، خروب (أو حنظل؟) ١، فاصوليا ١، زيت أبيض ١، يُطحن ويمزج معًا كتلة واحدة ويضمد بها.^٢

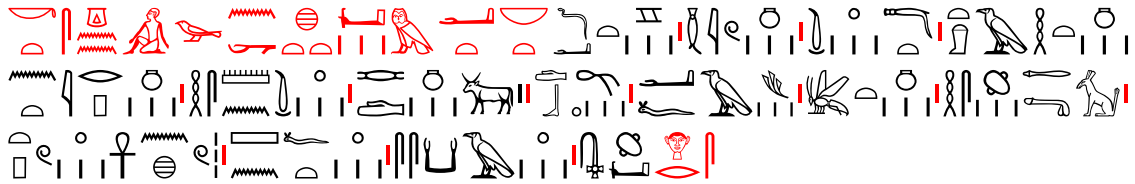
- إيبيرس وصفة رقم (٦٦٨): سطر (٨٣,١٣ - ٨٣,١٤)، لتخفيف التصلب في أي عضو.



kt, ḥm3t-mḥt 1 srmt 1 ʿt 1 ḥsmn 1 f3 1 mitt

(علاج) آخر: ملح شمالي ١، خميرة (srmt) ١، (عرق من معدن خام) (ʿt) ١، نظرون ١، نبات (f3) ١، بالمثل.^٣

- إيبيرس وصفة رقم (٦٧٠): سطر (٨٣,١٥ - ٨٣,١٨).



kt sgnn nḥtt m-ʿt nbt, ʿt 1 bniw 1 ḥm3t-mḥt 1 t3ht-nt-irp 1 ḥsmn 1 ʿd-iḥ 1 d3b 1 f3 1 bit 1 ḥs-ʿ3 1 tp3w-ʿnhw 1 šnft 1 ssk3 1 psi wt ḥr.s

(علاج) آخر لتليين تصلب كل عضو: (عرق من معدن خام) ١، نبيذ بلح ١، ملح شمالي ١، رواسب من نبيذ ١، نظرون ١، دهن ثور ١، تين ١، نبات (f3) ١، عسل ١، براز حمار ١، جزء (tp3w) طازج ١، نبات (šnft) ١، نبات (ssk3) ١، يطبخ ويضمد بها.^٤

¹ Wb, I, 56. (14-15); TLA, 22980; Germer, *Flora des pharaonischen*, 87ff.

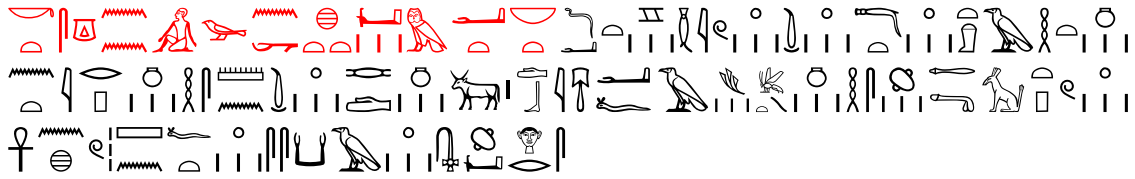
² Wreszinski, *De Papyrus Ebers*, 160; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 95; GMAÄ, IV 1, 29; V, 51; Ghalioungui, *The Ebers papyrus*, 168; Westendorf, *altägyptischen Medizin*, 656; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 342; Lalane & Métral, *Médical Du Papyrus Ebers*, 165; Strouhal & Vachala & Vymazalová, *The Medicine of the Ancient Egyptians*, 2, 76.

³ Wreszinski, *De Papyrus Ebers*, 167; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 97; GMAÄ, IV 1, 28; V, 49; Ghalioungui, *The Ebers papyrus*, 174; Westendorf, *altägyptischen Medizin*, 661; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 345; Lalane, & Métral, *Médical Du Papyrus Ebers*, 171; Strouhal & Vachala, & Vymazalová, *The Medicine of the Ancient Egyptians*, 2, 80.

^٤ نبات غير معروف.

TLA, 156130; Wb, IV, 514. (13)-515. (1); GMAÄ, VI, 498-9.

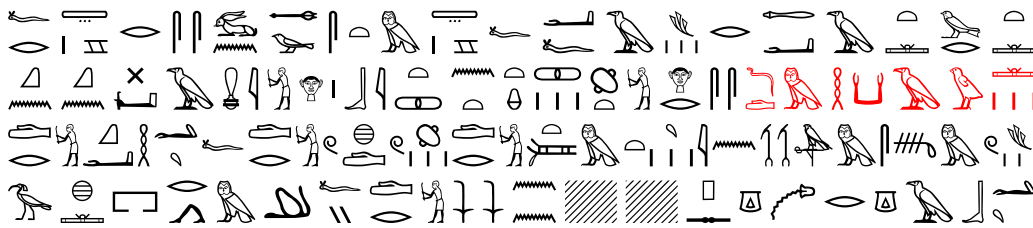
- اللوفر (٣٢٨٤٧) ^٢ وصفة الوجه: سطر (٤,١٧ - ٤,٢٠) = إيبيرس وصفة رقم (٦٧٠).



kt sgnn nh̄tt m-ʿt nbt, dʿt bniw ḥm3t- mḥt t3ḥt-nt-irp ḥsmn ʿd-ih d3b ʿβ bit ḥs-ʿ3 tp3w-ʿnhw šnft ssk3 psi wt ḥr.s

(علاج) آخر لتلين تصلب كل عضو: (dʿt) (عرق من معدن خام)، نبيذ بلح، ملح شمالي، رواسب من نبيذ، نظرون، دهن ثور، تين، نبات (ʿβ)، عسل، براز حمار، جزء (tp3w) طازج، نبات (šnft)، نبات (ssk3)، يطبخ ويضمّد بها.^٣

- اللوفر (٣٢٨٤٧) وصفة الظهر: سطر (٢,١ - ٢,٢).



.... f r t3 r ssw.n.st m t3.f ʿβ r ʿ3t wrt knkn 3mi ḥr bit-nt-t wt ḥr.s dd m ḥk3w dr kʿh.f dr whdw dr tmwt in Ig3y⁴ m smw 3ḥ pr m ph.fy dr nn psg r g3b^٥

... أنه [يرميه] على الأرض ليعاقبها (ليدمرها) داخل أرضه (أرض المعبود)، نبات (ʿβ) بكمية كبيرة يسحق ويخلط على قطعة خبز، يضمّد عليها، **تقال كصيغة سحرية**: طُرد كتفه، طُرد مسبب المرض (whdw)، طُرد مواد (tmwt) من المعبود إيجابي، بواسطة النبات المفيد الذي ينمو من مؤخرته، طُرد هذا [... كلمات تُقال على...]. بصق على الذراع.^٥

- بروكلين (47.218.48+85) وصفة رقم (§86): سطر (٥,١٩ - ٥,٢٠).

¹ Wreszinski, *De Papyrus Ebers*, 168; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 98; GMAÄ, IV 1, 25; V, 45; Ghalioungui, *The Ebers papyrus*, 174-5; Westendorf, *altägyptischen Medizin*, 661; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 347; Lalane & Métral, *Médical Du Papyrus Ebers*, 171.

^٢ تحفظ منذ عام ٢٠٠٦ بمتحف اللوفر، على الوجه ٢٠ لوح ويعود لعصر الأسرة الثامنة عشر والظهر ١٦ لوح ويعود لعصر الأسرة التاسعة عشر، ومحتواها الرئيس عن الأمراض الجلدية:

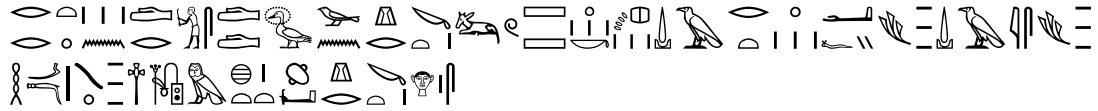
www.louvre.fr/expositions/papyrus-medical-egyptien-du-nouvel-empire-1550-1050-av-jc (accessed: 19-June-2025)

Eve Menei & Laurence Caylux, "Conservation of the Louvre Medical Papyrus: Cautions, Research, Process", *Proceedings of the 28th Congress of Papyrology*, 2016 August 1-6, Josep Muntaner & Sofia Tovar (eds.), *Scripta Orientalia* 3, (Barcelona: Publicacions de l'Abadia de Montserrat, 2019), 828-40.

³ Bardinnet, *Médecins et Magiciens à la cour du pharaon*, une étude du Papyrus médical Louvre E 32847, (Paris: Khéops, 2018), 62, 290-1.

⁴ TLA, 854911; Wb, 1, 140 (13).

⁵ Bardinnet, *Médecins et Magiciens*, 173, 350-1.



(ph)rt n dr sdd n hry dmwt, iwšš k it d3rt fy d3is hm3t-mht nd-sn^{cc} m ht w^{ct} wt hr dmwt hr.s

علاج لطرد الرعشة عند الشخص الملوغ (المصاب باللدغة): دقيق شعير (عجينة)، خروب (أو حنظل؟)، نبات (fy)، نبات (d3is)، ملح شمالي، تُطحن ناعمًا معًا كتلة واحدة، يُضمد المصاب باللدغة عليها.¹

- بروكلين (47.218.48+85) رقم (§88b): سطر (٥,٢١ - ٥,٢٢) لمنع الدم من لدغة الثعبان.



kt, mnš {1} hs 1 fy 1 nd-sn^{cc} wt hr.st

(علاج) آخر: مغرة حمراء (١)، براز ١، نبات (fy) ١، تُطحن ناعمًا، يُضمد عليها.²

(٣) العقاقير التي تؤخذ عن طريق الدهن (مراهم):

استخدم نبات (ف3) في الوصفات الطبية ضمن العقاقير التي تصنع كمراهم للدهن لعلاج الأمراض والإصابات وذلك على عدد (٧) وصفات:

- برلين (٣٠٣٨) وصفة رقم (٢٠١): سطر (٢٣,٩ - ٢٣,١٠).



kt phrt nt stt m msdrwy, ft wrh m ibr diw r msdr

علاج آخر: للمخاط في الأذن: نبات (ft) يدهن بلادن، يوضع على الأذن.³

- إيبيرس وصفة رقم (٤٦٧): سطر (٦٦,١٣ - ٦٦,١٥)، لإزالة الشيب وعلاج الشعر.



kt, trw h3w hr mw-nw-wdd 1 di r.f, f3 wgs, di r.f imy-n-wd^{ct}yt h3w hr ibr⁴ 1 di r.f⁵

¹ Sauneron, *Un Traité égyptien d'ophiologie*, 117; Thierry Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 542; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 270.

² Sauneron, *Un Traité égyptien d'ophiologie*, 119; Thierry., Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 543; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 271.

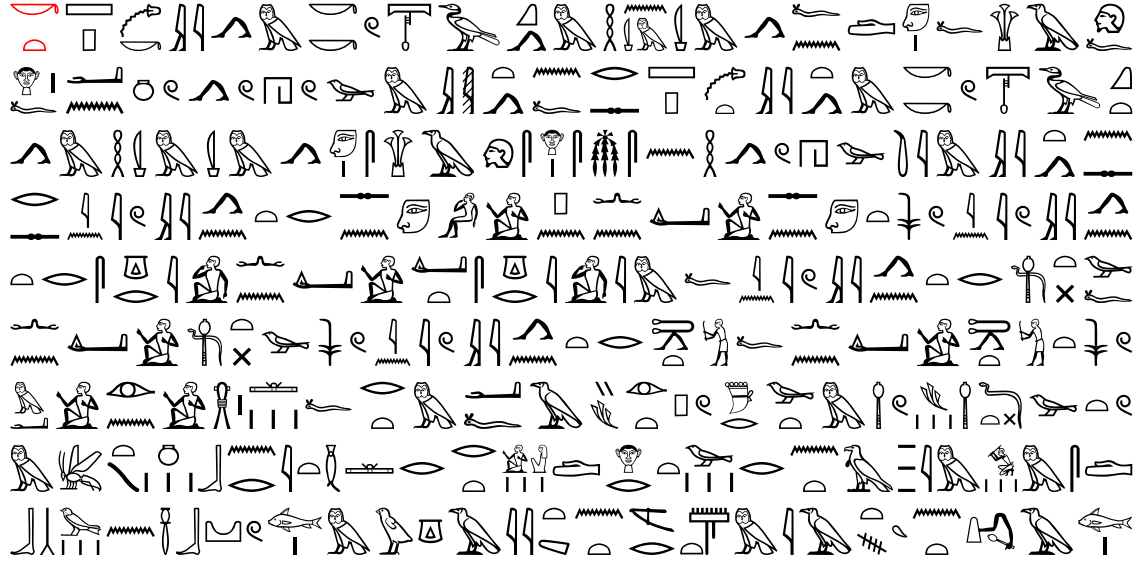
³ Wreszinski, *Der große medizinische*, 48; GMAÄ, IV 1, 63; V, 108; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 435; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 158.

⁴ TLA, 23780; Wb, I, 63. (10-14); Basma Koura, *Die "7-heiligen Öle" und andere Öl- und Fettamen. Eine lexikographische Untersuchung zu den Bezeichnungen von Ölen, Fetten und Salben bei den alten Ägyptern von der Frühzeit bis zum Anfang der Ptolemäerzeit (von 3000 v. Chr.-ca. 305 v. Chr.)*, Aegyptiaca Monsateriensia 2, (Aachen: Shaker Verlag, 1999), 204 ff.

⁵ ثلاثة عقاقير لا ينبغي أن تكون مختلطة، بحيث أنه يجب استخدام كل عقار بشكل منفصل، في نفس الوقت، أو واحد بعد الآخر على الرأس، والوصفات في الحالتين رقم (٤١)، (٤٦) من بردية أدوين سميث صيغت بطريقة مشابهة: GMAÄ, II, 76.

(علاج) آخر: معدن (مغرة) (*trw*) مطحون في سائل مرارة ١، يوضع عليه، نبات (٢٣) يقطع يوضع عليه، قلب بلح بحر المياه العذبة تطحن مع لادن ١، يوضع عليه.^١

- برلين وصفة رقم (٣٠٢٧) رقم (C): سطر (١,٩ - ٢,٦).



kt šp=k iy m kkw 'k m ḥnmnm fnd=f ḥ3=f ḥr=f 'nw whw m iyt.n=f r=s šp=t iyt m kkw 'kt m ḥnmnm fnd=s ḥ3=s ḥr=s msnḥ whty m iyt.n=s r=s in-iw iy.n=t r sn ḥrd pn nn di=i sn=t sw in-iw iy.n=t r sgr nn di=i di=t sgr im=f in-iw iy.n=t r ḥdt=f nn di=i ḥd=t sw in-iw iy.n=t r itt=f nn di=i itt=t sw m-ḥ=i ir.n=i s3w=f r=t m 'f3yt irt pw drt m ḥdw ḥdw tw m bit³ bnrit r rmt dḥrt r ntyw-im m sdbw n 3bdw⁴ m wg3yt nt mrt⁵ m i3t nt 'ḥ3⁶

¹Walter Wreszinski, *Der Papyrus Ebers*, 124; Ebbell, *The Papyrus Ebers*, 79; GMAÄ, IV 1, 299; V, 515; Ghalioungui, *The Papyrus Ebers*, 130; Bardin, *Les papyrus médicaux*, 318; Lalanne & Métra, *Papyrus médical Ebers*, 136-7.

^٢ تعرف أيضا ببردية Erman تحفظ بالمتحف المصري في برلين، وحفظ منها خمسة عشر عمودًا على الوجهين، ترجع للأسرة الثامنة عشر، المحتوى عن الولادة وتسهيلها وحماية الأطفال الرضع:

www.trismegistos.org/text/755039 (accessed: 22-June-2025); Naoko Yamazaki, *Zaubersprüche für Mutter und Kind: Papyrus Berlin 3027*, (Berlin: Achet Verlag, 2003).

^٣ كان يستخدم العسل في التعاويذ السحرية للقضاء على شياطين الأمراض، وذكر Erman بأنه حلو المذاق للإنسان وذو طعم مثير لشيطان المرض، كان للعسل دور كبير في الطب المصري القديم، حيث يعمل مطهرًا، وكمضاد حيوي:

TLA, 54210; Wb, I, 434.(6-12); Rande Nielsen, "Honey in Medicine", *Sesto congresso internazionale di egittologia*, Curto, S., (et al.), (eds.), Atti vol. II, (Torino, 1993): 415-9; David Minniberg, "Honey in Ancient Egyptian Medicine: mechanisms of efficacy", *GM* 217, (2008): 61-4; T., Tobias Hofmann, "Honig als "Specificum: pEdwin Smith und die moderne Medizin", *ZÄS* 135, (2008): 40-9; Gene Kritsky, *The Tears of Re, Beekeeping in Ancient Egypt*, (Oxford, 2015); Amandine Marshall, "Sur quelques usages méconnus et insolites du miel en Égypte ancienne", *Archéologia* 569 (2018): 60-3.

^٤ سمكة "أبيدوس"، سمكة صالحة للأكل

TLA, 102; Wb, I, 8. (23-25); GMAÄ, VI, 4; I., Gamer Wallert, *Fische und Fischkulte im Alten Ägypten*, (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1970), 27ff; LÄ, II, 225.

^٥ يشار إليه على أنه "حيوان أو من بين الأسماك، ويرى Yamazaki أنه سمكة لأن التعويذة ذكرت أجزاء جسم السمك قبله ويعدده TLA, 72020; Wb, II, 105. (17); Yamazaki, *Papyrus Berlin 3027*, 15, Ann. (n).

^٦ البرمون النيلبي أو البياض النيلبي (Lates Niloticus)، وهي سمكة شبيهة بالبطلبي إلا أنها تصل لأحجام ضخمة. TLA, 39980; Wb, I, 217. (4-5); LÄ, II: 224.

(تعويذة أخرى): ليصرف عنك الذي يأتي من الظلام، الذي يدخل متسلل (زاحف)، الذي أنفه خلفه، والذي وجهه مقلوب (ملتف)، ولم ينجح في ما جاء من أجله!، ليصرف عنك التي تأتي من الظلام، التي تدخل متسللة (زاحفة)، التي أنفها خلفها، والتي وجهها مقلوب (ملتف)، ولم تنجح في ما جاءت من أجله!، هل أتيت لتقبيل هذا الطفل؟، لن أسمح لك بتقبيله، هل أتيت لتجعله صامت؟، لن أسمح لك بإسكاته، هل جئت لتؤذيه؟، لن أسمح لك بإيذائه، هل جئت لأخذه؟، لن أسمح لك بأخذها مني؛ لأنني أعددت حمايته ضدك من نبات (f3yt) الذي يمنعك (يعوقك)، ومن البصل الذي يؤذيكَ (يضرك)، وبالعسل الحلو على الناس، ولكنه مر (مرير) على أولئك الذين بقوا (لمن يبقون) هناك، ومن ذيل سمكة (3bdw)، ومن الفك السفلي لسمكة (mrt)، ومن ظهر سمكة البياض النيلي.¹

ربما كان المقصود منه تهدئة الطفل عن طريق فرك نبات (f3) على خديه من أجل أن ينام، حيث كان يُعتقد في كثير من الأحيان أن بكاء الطفل هو أحد آثار ظهور الشيطان.²

- بروكلين (47.218.48+85) وصفة رقم (§93b): سطر (٦،٣)، علاج غسل وجه الشخص لدغته الأفعى.

 kt, mw-nw-fy bit nfr nfr m33.wy

(علاج آخر): ماء نبات (fy)، عسل، جيد جيد، تم تجربته (اختباره).³

يذكر Aufrère بأنه لم يتم تحديد عصارة نبات (f3) مُطلقاً أنه قد تم استخدامها، ويرى أنه لم تكن هناك حاجة للإشارة إليها، نظرًا لأن النبات أو عصارته تم استخراجها أو استخدمت كما هي، إلا أنه ورد في وصفة بروكلين (47.218.48+85) رقم (§93b)، حيث استخدم في الوصفة "ماء نبات (fy)" وهو ما يُشير إلى استخدام عصارته.

- بروكلين (47.218.49) تعويذة رقم (D): سطر (٣،١ - ٣،١٤).


 [dd-mdw.w] hr fyt.w sft ibr h□dr□□ nd-sn^c m ht w^ct shnk m hbs di r [msdr]

..... (بداية التعويذة ونصها) [تتلى] على نباتات (f3)، مغرة حمراء، لادن، (hdr) [...] (؟)؛ تُطحن ناعماً، (تمزج) معاً كتلة واحدة، تُصفى بقماش؛ تُوضع على الأذن (حرفياً، تُعطى للأذن).⁴

- بروكلين (47.218.49) تعويذة رقم (N): سطر (٩،٧ - ١٢،١٦).

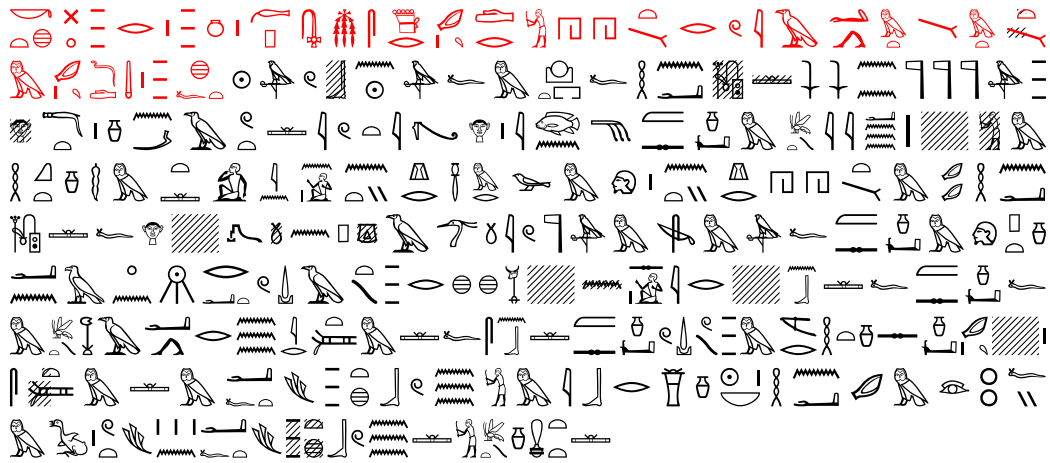
¹ Adolf Erman, *Zaubersprüche für Mutter und Kind: aus dem Papyrus 3027 des Berliner Museums*, (Berlin: Königliche Akademie der Wissenschaften, 1901), 11-14; Gustave Lefèbvre, *Essai sur la médecine égyptienne de l'époque Pharaonique*, (Paris: Presses Universitaires de France, 1956), 113-4; Joris Borghouts, *Ancient Egyptian Magical Texts*, (Leiden: Brill, 1978), 41-2 (Nr.65); Yamazaki, *Papyrus Berlin 3027*, 14-5, Taf.2-3; H.-W., Fischer Elfert, *Altägyptische Zaubersprüche*, (Stuttgart: Reclam, 2005), 72, 147 (Nr. 48).

² Aufrère, "Études de lexicologie et d'histoire naturelle, VIII-XVII": 2-6.

³ Sauneron, *Un Traité égyptien d'ophiologie*, 126; Bardinnet, *Les papyrus médicaux*, 544; Westendorf, *Handbuch der altägyptischen*, 273.

⁴ بردية بروكلين رقم (47.218.49) خاصة بطب الأنف والأذن والحنجرة.

⁵ Paul F. O'Rourke, *An Egyptian Royal Book of Protection of the Saite Period: P. Brooklyn 47.218.49*, Yale Egyptological Studies 9, (New Haven (CU): Yale University Press, 2015), 57-66, 248-9. (pl.3A-B).



*ktḥw r3w nw k3p msdr dr hh{.t} rwi3 mwt mwtt m msdr dd-mdw hft R^c wbn=f m
3ht=f hn^c (sh3) nn ntrw hr mht n-m3wt iw tit hr iwn gs m bit i'i m h(n)kt-ndmt swr in s
nty hr mr(t) m tp nty hr hh{.t} m msdr.wy hn^c sh3=f hr stp n pg3(t) iw ntr m ssm=f gs m
tpt nty šw rdit wd3(w) r hḥ n s ir [s]nb=f gs=f m bit h3^c(t) r mw ir tm=f snb gs wd3w m
mrht [g]s msdr [hr]=s tm m ft.wt thbw m ibr r^c-nb hn^c sdm irt.wy=fy m t3wt n(t) ft.wt
[t]hbw [m] bit mitt*

تعاويذ أخرى لتبخير الأذن، وطرد الحرارة وإخراج الميت (أو الروح الشريرة) من الأذن: (نص التعويذة)....
يُنْتَلَى **بينما** يرتفع رع في أفقه؛ وتُرسَم هذه المعبودات على وعاء (*mht*) جديد، وتُرسَم الصورة وتُدْهَن بالعسل وتُغْسَل
بالجعة الحلوة؛ ويُشْرِبُهَا الرجل المريض في رأسه، والذي يعاني من حرارة في كلتا أذنيه؛ وتُرسَم على ضمادة من
الكتان الناعم، مع صورة لمعبود؛ ويدهن بأجود أنواع الزيت والمر المجفف؛ وتوضع التيمية حول رقبة الرجل
(حرفياً، تُوضع على الرقبة)، إذا كان سليماً (بصحة جيدة)، يُدهن بالعسل المذاب في الماء (حرفياً: يُلقى في
الماء)، وإذا لم يكن سليماً (بصحة جيدة)، تدهن التيمية (التعاويذ) بزيت؛ لذلك تدهن الأذن بأكملها يومياً بنبات
(*ft*)، ينقع (يُغمَر) في الأفيون كل يوم، ويدهن (تُزَيَّن) كلتا العينين بالطريقة نفسها (بالتساوي) بأوراق مُقْطُوفَة؟
(جزء) من نبات (*ft*)، وينقع (يُغمَر) في العسل أيضاً.^١

- بروكلين (47.218.49) جزء رقم (15.05): سطر (١٥,٠٥,٣ - ١٥,٠٥,١).



[....]t mitt *kt* ft [....][....]mwtt imi=k [....][....]n=f m wdi [....]

[...] بالمثَل (بطريقة مماثلة)؟ (علاج) آخر: نبات (*ft*)، [...] [...]، الميت والميتة، لا يكون لك [...] [...] من
أجله (?)، لا (?) تضع [...]..^٢

¹ O'Rourke, P. Brooklyn 47.218.49, 150-80, 266-7. (pl.12A-B).

² O'Rourke, P. Brooklyn 47.218.49, 272. (pl.15).

- الرمسيوم الثالثة الوجه، جزء (٢١).



h f3 i

نبات (f3).^١

رابعاً: الآراء حول تحديد ماهية نبات (f3)

افترض Stern أن (f3) كان نباتاً مقدساً صالحاً للأكل؛ لأنه ورد في نصوص معبد فيلة^٢، ويستشهد Loret بالاسم القبطي (pi-ôb) أي (WB) "الخس" وأنه يتشابه مع الكلمتين المصريتين (bw)^٣ و (f3)، ويميل أن الأخير نوع من أنواع الخس (Lactuca sativa L)^٤، رفض Keimer هذا التفسير^٥، ودمجت الكلمة القبطية مع الكلمة المصرية (bw)، ولكن رفض Dawson معنى "الخس"؛ لأن اسمه عرف في مصر القديمة باسم (bw)، واقترح أن (f3) هو نوع من البرسيم الذي يفرز الكثير من العسل، ويُرجح أنه يمكن أن يكون "البرسيم الحلو" (الجندقوق أو الذرق) وخاصة نوع (Melilotus officinalis L) (الجندقوق الطبي أو إكليل الملك هو نوع نباتي يتبع جنس الحندقوق من الفصيلة البقولية)، والذي يشبه استخدامه عند Dioscorides و Pliny^٦، بينما رفضت Germer تفسير Dawson؛ لأن "البرسيم الحلو" لم يكن ينمو في مصر (ينمو في آسيا وأوروبا)؛ كما رفضت أيضاً تفسير Loret^٧.

وشكك Aufrère في معنى "البرسيم الحلو"؛ لأنه لم يرد أي استخدام لـ (f3) في الوصفات الطبية وغيرها يشير إلى أنه برسيم، ويرى أن النبات يحتوي على علكة مخدرة، وأنها غالباً ما تكون من خواص مركبات الخس، وعلى عكس Germer يميل Aufrère إلى تفسير Loret ويفكر في وجود علاقة مع الكلمة القبطية (WB) والتي تعني "خس"، ويشير أنها ترتبط بكلمة (bw) ويمكن أن تكون (f3) نفسها أو لها صلة بالنبات، وبسبب تشابهها الصوتي مع (bw)، وربما تكون الشكل البري للنبات، ولهذا قارن استخدام (f3) مع مرض (Nsyf) في العيون في وصفة إيبيرس (٧٥١)، مع استخدام (WB NCIWB) وتعني "الخس المر" (Lactuca amara) أو "الخس النفاذ" (Lactuca virosa L) لعلاج سواد العينين، ويقترح أن (f3) يمكن أن يكون "الخس البري أو الخس السام".^٨

^١ John W. Barns, *Five Ramesseum Papyri*, (Oxford: Griffith Institute, 1956), 23, Pl.15.

^٢ Ludwig Stern, "Glossarium", *Papyros Ebers*, 2, Ebers, G., (Hrsg.), *Das hermetische Buch über die Arzneimitteln der alten Ägypter in hieratischer Schrift*, (Leipzig: Verlag von Wilhelm Engelmann, 1875), 8.

^٣ TLA, 37300; Wb, I, 182, (7-8).

^٤ Victor Loret, *La flore pharaonique d'après les documents hiéroglyphiques et les spécimens découverts dans les tombes*, (Paris: E. Leroux, 1892), 69 (Nr.113).

^٥ Keimer, *Die Gartenpflanzen im alten Ägypten*, I, (Hildesheim: Georg Olms, 1967), 126.

^٦ Warren R. Dawson, "Studies in Egyptian Medical Texts-III", *JEA* 20 (1934): 41.

^٧ Germer, *Arzneimittelpflanzen*, 218-9; Germer, *Handbuch der altägyptischen*, 37-40.

^٨ Aufrère, "Études de Lexicologie et d'Histoire Naturelle" : 2-6.

الخاتمة:

مما سبق يمكن استخلاص الآتي:

تعددت النصوص التي ذكرت نبات (ف3) في النصوص المصرية، ولكنه لم يذكر بشكل واسع خارج النصوص الطبية، وتبين عند دراسة الأشكال الكتابية للنبات أن الشكل الكتابي  (ف3) هو الشكل الشائع والتهجئة الشائعة للنبات، حيث جاء في ثمانية عشر وصفاً طبية ومعظمها تعود إلى بردية إيبيرس الطبية.

ولم يذكر نبات (ف3) كثيراً خارج النصوص الطبية، مما يعني أنه نبات غير صالح للأكل، أو على الأقل أنه لم يستخدم في الوجبات الغذائية في مصر القديمة، كما لم يرد في قوائم القرابين المصورة أو المكتوبة في المصادر المصرية القديمة في مختلف العصور.

لتحديد هيئة وصفات نبات (ف3) من المعلومات الواردة عنه في الوصفات الطبية والتي تعطي المعلومات الآتية:

(١) من الملاحظ أنه في بردية هيرست الوصفة رقم (٣٤)، تم ذكر نبات  (ف3y) في صورة حب (بذور)؛ وهو ما يُرجح أن بذور نبات (ف3) كانت متداولة ومتاحة بوفرة لاستخدامها في الوصفات الطبية في هيئة بذور.

(٢) توضح وصفة بروكلين (47.218.48+85) رقم (90a)، والتي يصف نصها "نبات (itrwt)، أوراقها مثل الشوك، قمته مثل نبات (fy)"، مما يعني بأن نبات (ف3) كان له قمة.

(٣) توضح وصفة بروكلين (47.218.48+85) رقم (93b) والتي تتكون من عقارين فقط هما "ماء نبات (fy)"، "عسل"، بأن نبات (ف3) كان ينتج أو يستخلص منه ماء، وليس هذا وحسب وإذا نظرنا للحالة المرضية التي تعالجها الوصفة وهي "علاج غسل وجه الشخص الذي لدغته الأفعى" ويوحى ذلك بأن النبات يعطي الكثير من الماء ليكفي مع العقار الثاني (العسل) لغسل وجه الملدوغ.

(٤) تنوعت الكميات المستخدمة في الوصفات الطبية من نبات (ف3)؛ وهو ما يدل على أن نبات (ف3) كان قابل للوزن والمكيال، وكان يتم تحديد الجرعة المناسبة منه على حسب الاحتياج؛ على أن تتوافق مع باقي مكونات الوصفة للتطبيق.

من الاستخدامات الأساسية لنبات (ف3) في تخفيف الألم، وكان يتم تناوله لعلاج السعال بالإضافة بعض الأعشاب المهدئة له^١، كما استخدم لعلاج الديدان، وعلاج النزلة المعوية، علاج الأذن، علاج السعال، إزالة الشيب وعلاج الشعر، وعلاج جميع الأعضاء وإزالة كل الأوجاع، واستخدم كنبات مخدر (يحتوى على مادة صمغية مخدرة)، حيث كان يُنتج عصير منوم له خصائص مماثلة لنبات الخشخاش وذلك وفقاً لرأى^٢ Dioscoride.

¹ Dawson, Studies in the Egyptian Medical Texts-III", 41.

² Aufrère, Études de lexicologie et d'histoire naturelle, VIII-XVII": 2-6.

منار إبراهيم السيد بهنسي، نبات (ف3) واستخداماته في مصر القديمة

قائمة الأشكال



شكل (١): نبات الحَسَّ (Lactuca sativa L).



شكل (٢): نبات "البرسيم الحلو" من نوع (Melilotus officinalis L).



شكل (٣): نبات "الحَسَّ النفاذ" (Lactuca virosa L).

قائمة المراجع

أولاً- قائمة الاختصارات:

- FCD = Faulkner, R.O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford: Griffith Institute, 1962 / 1972, 1976.
- GMAÄ = Grapow, H., (et al), *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, I-IX, Akademie-Verlag, Berlin: Akademie-Verlag, 1958-1973.
- Band IV 1: Von Deines, H. & Grapow, H. & Westendorf, W., *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, Übersetzung der medizinischen Texte Berlin, 1958.
- Band IV 2: Von Deines, H. & Grapow, H. & Westendorf, W., *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, Übersetzung der medizinischen Texte. Erläuterungen Berlin, 1958.
- Band V: Grapow, H., *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, Die medizinischen Texte in hieroglyphischer Umschreibung autographiert, Berlin, 1958.
- Band VI: Grapow, H. & Von Deines, H. & Westendorf, W., *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, Wörterbuch der Ägyptischen Drogennamen, Berlin, 1959.
- Band VII 1: Von Deines, H. & Westendorf, W., *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, Wörterbuch Der Medizinischen Texte - Erste Hälfte, Berlin, 1961.
- Band VII (2): Von Deines, H. & Westendorf, W., *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, Wörterbuch Der Medizinischen Texte-Zweite Hälfte, Berlin, 1962.
- TLA = *Thesaurus Linguae Aegyptiae*, *Altägyptisches Wörterbuch*, Berlin-Brandenburgische Akademie der Wissenschaften (BBAW), Berlin. (Online).
- Wb = Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, I-VII, Berlin-Leipzig: Akademie-Verlag, 1926-1931.
- WPL= Wilson, P., *A Ptolemaic Lexikon: A Lexicographical Study of the Ptolemaic Texts in the Temple of Edfu*, Leuven: Peeters, 1997.

ثانياً- المراجع العربية:

- آيات عبد العزيز على حسيب، "الأمراض والأوبئة من خلال بردية تقويم القاهرة بالمتحف المصري الكبير (رقم ٨٦٦٣٧)"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد ٣٦، عدد (١) (٢٠١٩): ٧٧-٩٨.

- Āyāt ‘Abd al-‘Azīz ‘Alī Ḥasīb, “Al-amrāḍ wa-al-awbi’ah min khilāl bardīyat taqwīm al-Qāhirah bi-al-Mathaf al-Miṣrī al-Kabīr (raqm 86637),” *Majallat Markaz al-Dirāsāt al-Bardiyyah wa-al-Nuqūsh*, vol. 36, no. 1 (2019): 77–98.
- آيات عبد العزيز على حسيب، " المفهوم العقائدي والاجتماعي لأيام الحظ والنحس في النصوص المصرية القديمة خلال عصر الدولة الحديثة (دراسة لغوية-مقارنة)" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠).
- Āyāt ‘Abd al-‘Azīz ‘Alī Ḥasīb, “Al-mafhūm al-‘aqā’idī wa-al-ijtimā’ī li-ayyām al-ḥazz wa-al-naḥs fī al-nuṣūṣ al-Miṣriyyah al-qadīmah khilāl ‘aṣr al-dawlah al-ḥadīthah (dirāsah lughawiyyah-muqāranah)” (Unpublished PhD diss., Kulliyat al-Āthār, Jāmi‘at al-Qāhirah, 2020).
- حسن كمال، الطب المصري القديم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨.
- Ḥasan Kamāl, *Al-ṭibb al-Miṣrī al-qadīm*, al-Hay’ah al-Miṣriyyah al-‘Āmmah li-al-Kitāb, al-Qāhirah, 1998.

ثالثاً - المراجع الأجنبية:

- Aufrère, Sydney. “Études de lexicologie et d’histoire naturelle, VIII-XVII. Remarques au sujet des végétaux interdits dans le Temple D’isis À Philaem”, *BIFAO* 86 (1987): 1-32.
- Bardinet, Thierry. *Les Papyrus médicaux de l’Égypte pharaonique*, Traduction Intégrale et Commentaire, Paris: Fayard, 1995.
- -----, *Médecins et Magiciens à la cour du pharaon*, une étude du Papyrus médical Louvre E 32847, Paris: Khéops, 2018.
- Barns, John. *Five Ramesseum Papyri*, Oxford: Griffith Institute, 1956.
- Borghouts, Joris. *Ancient Egyptian Magical Texts*, Leiden: Brill, 1978.
- Dawson, Warren. “Studies in Egyptian Medical Texts-III”, *JEA* 20 (1934): 41-6.
- Ebbell, Bendix. *the Papyrus Ebers*, the Greatest Egyptian Medical Document, Copenhagen-London: Levin & Munksgaard, 1937.
- Erman, Adolf. *Zaubersprüche für Mutter und Kind: aus dem Papyrus 3027 des Berliner Museums*, Berlin: Königliche Akademie der Wissenschaften, 1901.
- Fischer-Elfert, H.-W., *Altägyptische Zaubersprüche*, Stuttgart: Reclam, 2018.
- Gamer-Wallert, I., *Fische und Fischkulte im Alten Ägypten*, Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1970.

- Gardiner, Alan. *the Ramesseum Papyri*, Plates, Oxford: Griffith Institute, 1955.
- Hofmann, Tobias. "Honig als "Specificum: pEdwin Smith und die moderne Medizin", ZÄS 135, (2008):40-9.
- Keimer, Ludwig. *Die Gartenpflanzen im alten Ägypten*, II, SDAIK 13, Mainz: Philipp von Zabern, 1984.
- -----, *Die Gartenpflanzen im alten Ägypten*, I, Hildesheim: Georg Olms, 1967.
- Koura, Basma. *Die "7-heiligen Öle" und andere Öl- und Fettamen. Eine lexikographische Untersuchung zu den Bezeichnungen von Ölen, Fetten und Salben bei den alten Ägyptern von der Frühzeit bis zum Anfang der Ptolemäerzeit (von 3000 v. Chr.-ca. 305 v. Chr.)*, Aegyptiaca Monsateriensia 2, Aachen: Shaker Verlag, 1999.
- Kritsky, Gene. *The Tears of Re, Beekeeping in Ancient Egypt*, Oxford, 2015.
- Lalanne, Bernard & Métra, Gérard. *Nouvelle Transcription du Papyrus Médical Ebers. Avec Translittération, Traduction, Glossaire et Index*, Bruxelles: Safran, 2017.
- Leake, Chauncey. *The old Egyptian medical Papyri*, Lawrence: University of Kansas Press, 1952.
- Lefèbre, Gustave. *Essai sur la médecine égyptienne de l'époque Pharaonique*, Paris: Presses Universitaires de France, 1956.
- Legowski, Aris & Müller-Roth Marcus "Papyrus Turin 1791 – revisited", GM 241 (2014): 77-101.
- Leitz, Christian. *Tagewählerei, das Buch ḥ3t nhḥ ph.wy dt und verwandte Texte*, ÄA 55, Wiesbaden: Otto Harrassowitz Verlag, 1994.
- Lepsius, Richard. *Das Todtenbuch der Ägypter nach dem hieroglyphischen Papyrus in Turin*, Leipzig, 1842/ Osnabrück: Neudruck, 1969.
- Loret, Victor. *La flore pharaonique d'après les documents hiéroglyphiques et les spécimens découverts dans les tombes*, Paris: E. Leroux, 1892.
- Marshall, Amandine. "Sur quelques usages méconnus et insolites du miel en Égypte ancienne", *Archéologia* 569 (2018): 60-3.
- Menei, Eve., & Caylux, Laurence. "Conservation of the Louvre Medical Papyrus: Cautions, Research, Process", *Proceedings of the 28th Congress of Papyrology*, 2016 August 1-6, Nodar, A., & Torallas Tovar, S., (eds.), Scripta Orientalia 3, Barcelona, Publicacions de l'Abadia de Montserrat, 2019: 828-40.

- Minniberg, David. "Honey in Ancient Egyptian Medicine: mechanisms of efficacy", *GM* 217, (2008): 61-4.
- Munro, Irmtraut. *Der Totenbuch-Papyrus des Hohenpriesters Pa-nedjem II. (pLondon BM 10793/ pCampbell)*, HAT 3, Wiesbaden: Otto Harrassowitz Verlag, 1996.
- Nielsen, Rande. "Honey in Medicine", *Sesto congresso internazionale di egittologia*, Curto, S., (et al.), (eds.), Atti vol. II, (Torino, 1993): 415-9.
- O'Rourke, Paul. *An Egyptian Royal Book of Protection of the Saite Period: P. Brooklyn 47.218.49*, Yale Egyptological Studies 9, New Haven (CU), Yale University Press, 2015.
- Reisner, George. *the Hearst Medical Papyrus. Hieratic Text*. In 17 Fascimile Plates in Collotype, Leipzig: Hinrichs, 1905.
- Sauneron, Serge. *Un Traité égyptien d'ophiologie, Papyrus du Brooklyn Museum no. 47.218.48 et .85*, Le Caire: IFAO, 1989.
- Stern, Ludwig. "Glossarium", *Papyros Ebers, 2*, Ebers, G., (Hrsg.), *Das hermetische Buch über die Arzneimittel der alten Ägypter in hieratischer Schrift*, (Leipzig: Verlag von Wilhelm Engelmann, 1875): 1-63.
- Westendorf, Wolfhart. *Handbuch der altägyptischen Medizin*, I, Leiden: Brill, 1999.
- Wreszinski, Walter. *Der große medizinische Papyrus des Berliner Museums (Pap. Berl. 3038)*. In Facsimile und Umschrift. Mit Übersetzung, Kommentar und Glossar, Leipzig: Hinrichs, 1909.
- -----, *Der Londoner Medizinische Papyrus (Brit. Museum Nr.10059) und der Papyrus Hearst*. In Transkription, Übersetzung und Kommentar, Leipzig: Hinrichs, 1912.
- -----, *Der Papyrus Ebers*, Umschrift, Übersetzung und Kommentar. I. Umschrift, Leipzig: Hinrichs, 1913.
- Yamazaki, Naoko. *Zaubersprüche für Mutter und Kind: Papyrus Berlin 3027*, Berlin: Achet Verlag, 2003.

رابعاً - المواقع الإلكترونية:

- bancroft.berkeley.edu
- totenbuch.awk.nrw.de
- www.britishmuseum.org
- www.louvre.fr
- www.trismegistos.org